

اعتذار حزين..  
الكاتب : عبد الرحمن العشاوي  
التاريخ : ٦ فبراير ٢٠١٤ م  
المشاهدات : 5426



أياشامُ عُذراً ويامصرُ عُذرا  
وعُذراً عراقَ الجراحات عُذرا  
وعُذراً فلسطيننا إن سكتنا  
فلم نَشْكُ حُزناً ولم نبك قهرا

وعُذراً لأحوازنا فهي أدرى  
بتقصيرنا مثلما نحن أدرى  
وعُذراً لصنعاتنا إن قطعنا  
حبالَ الأحاديث همساً وجهراً  
وعُذراً ضحايا الطواغيت إنا  
سنلجم حرقاً ونسكب حبرا  
سنتركم تشربون المآسي  
لهيباً وناراً تَلْطَى وجمرا

وعُذراً أراملنا واليتامى  
وعُذراً إلى الطفل يُنحرُ نحرا  
وعُذراً حرائرنا إن سكتنا  
ونحن نرى الوغدَ يغتال طُهراً

وعُذراً إلى الشيخ صار شريداً

وقد قَوَّسَ الظُّلْمُ والشَّيْبُ ظهرا

وعُذْرًا إِلَى أمتي إنْ سَكَنَّا

فلم نُلقِ نَثْرًا ولم نُلقِ شعرا

سنحمل وَزَرَ السكوت جميعاً

وحَسْبُكَ بِالظُّلْمِ للناسِ وَزْرًا

أقول برغم احتدام المآسي

برغم المصائب في الأرض تترى

أقول لكم ودليلي كتابي

وسنَّةٌ من عِلْمِ الناسِ صَبْرًا

سينقشع الليل مهما تمادى

طويلاً ، فإنَّ مع العُسْرِ يُسْرًا

صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على فيسبوك

المصادر: